

نفحات القرآن

[347] واقامه اقامة القدح فلا كثّر اﻻ هؤلاء من حملة القرآن، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله واطمأ به نهاره وقام به في ساجده وتجاوى به عن فراشه فبأولئك يدفع اﻻ العزيز الجبار البلاء وبأولئك يديل اﻻ عزوجل من الاعداء وبأولئك ينزل اﻻ عزوجل الغيث من السماء فواﻻ هؤلاء في قرءاء القرآن اعز من الكبريت الاحمر(1). *

* 14 - حجاب الارتداد في البداية نصغي خاشعين للآية التالية: (اِتَّخَذُوا اَيُّمَانَهُمْ جُنْدًا وَمَدُّوا اَعْنَ سَبِيلِ اﻻ زَّهْمُ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * ذَلِكَ بِاَنَّهُمْ اٰمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلٰى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ) (المنافقون / 2 - 3) * * * جمع الآيات وتفسيرها: إن هذه الآية ناظرة الى المنافقين، وبالرغم ان النفاق حجاب مستقل بحد ذاته إلاّ ان القرآن هنا يذكر موضوعاً آخر في هذا المجال حيث يقول: (بِاَنَّهُمْ

1 - اصول الكافي الجزء 2 الصفحة 627 الحديث 1.